



تقرير حول
التجربة الكورية في التعامل مع فيروس كوفيد-19 (كورونا)
إجراءات الحجر الصحي والتدابير الاقتصادية
-أبرز الدروس المستفادة-

إدارة الدراسات

ابريل 2020

تقرير حول

التجربة الكورية في التعامل مع فيروس كوفيد-19 (كورونا)¹

إجراءات الحجر الصحي والتدابير الاقتصادية



"إن أبرز مقومات نجاح التجربة الكورية في تجاوز تداعيات جائحة فيروس كورونا تكمن في: الشفافية في إجراءات الحجر الصحي، والمشاركة الشعبية والأنشطة التطوعية، فضلا عن تضافر الجهود المشتركة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي."

الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-ان

30 مارس 2020

¹ تم اعداد التقرير بواسطة وزارة الاقتصاد والمالية، بالتعاون مع المركز الكوري لمراقبة مواجهة الامراض والابوئة، ووزارة الصحة بكوريا الجنوبية. وقد تم إعداد وصياغة المحتوى باللغة العربية بواسطة فريق إدارة الدراسات بالدائرة.



المحتويات:

- مقدمة
- تساؤلات مطروحة
- محطات مهمة في رحلة كوريا نحو السيطرة على تفشي الوباء
- التوزيع النوعي والجغرافي للإصابات في كوريا
- تعامل الحكومة الكورية مع الازمة
- ✓ التدابير والإجراءات الصحية
- ✓ التدابير والإجراءات الاقتصادية
- أبرز الدروس المستفادة من التجربة الكورية في معالجة تداعيات فيروس كورونا
- رسائل عملية هامة من التجربة الكورية ينبغي مراعاتها
- أوجه استفادة إمارة ابوظبي من التجربة الكورية
- أبرز القطاعات المقترح فتحها تدريجيا في إمارة ابوظبي
- التوصيات



مقدمة:

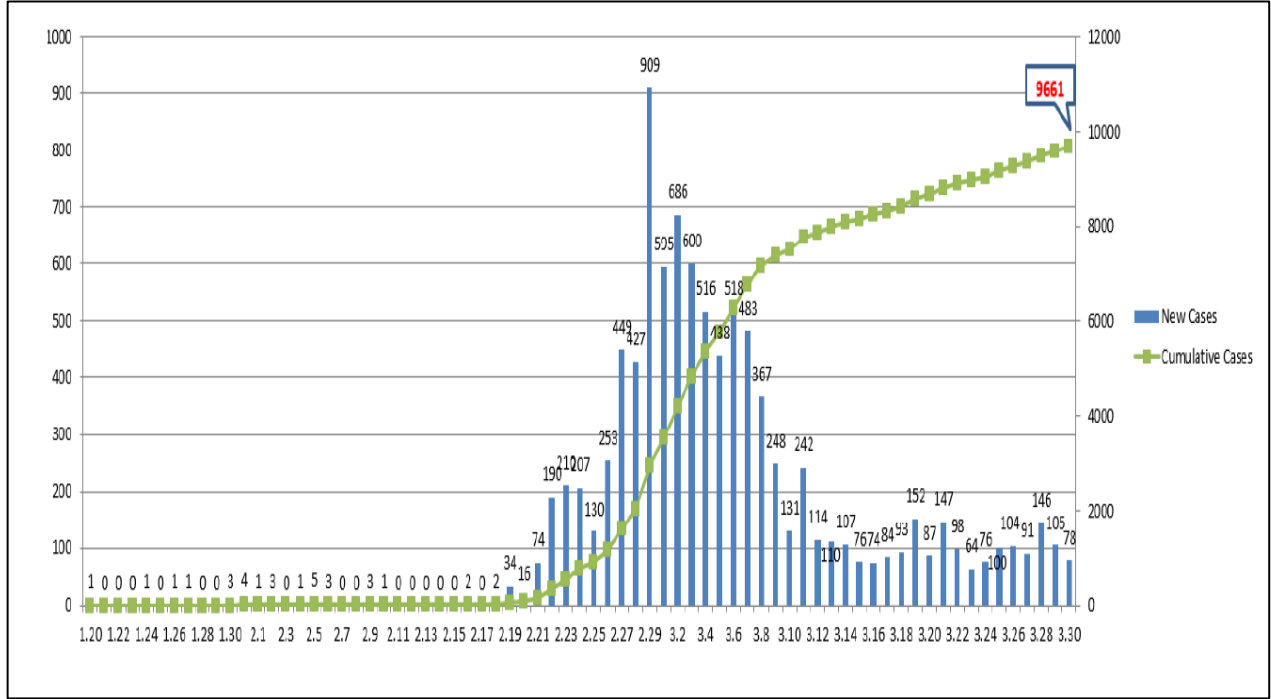
بحسب البيان المشترك لقادة مجموعة ال- 7 العالمية الصادر في 16 مارس فقد تم الإقرار بان جائحة فيروس كورونا تشكل مأساة إنسانية وأزمة صحية عالمية والتي تحمل العديد من المخاطر على الاقتصاد العالمي، فيما تم تصنيف الازمة على انها أكبر تحدى صحي واقتصادي يواجه النظام العالمي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

في خضم تلك الازمة العالمية تبرز التجربة الكورية كأحد قصص النجاح والتجارب الملهمة التي يمكن الاستفادة منها، بحسب العديد من وكالات الانباء العالمية اخذا في الاعتبار التدابير الوقائية والاحترازية المتخذة، فضلا عن معدلات الفحص والاختبارات للفيروس والنجاح المحقق في خفض اعداد الإصابات الجديدة، بالإضافة إلى توفير قاعدة ضخمة من البيانات المتكاملة المتعلقة بالإصابات وانتشار الفيروس.

فعلي سبيل المثال: في 29 فبراير قفز عدد الإصابات اليومية الجديدة بالفيروس إلى 909 حالة، في أحد المناطق ونتيجة لسلوك احدى المجموعات الدينية، ومع ذلك وخلال أربع أسابيع فقط، وتحديدا في 30 مارس نجحت كوريا في خفض عدد الإصابات الجديدة إلى 78 حالة فقط. وبذلك تعد كوريا حتى الأول من ابريل الدولة الوحيدة التي تمتلك عدد سكان فوق 50 مليون نسمة واستطاعت خفض وتيرة الزيادة في الإصابات وتسطيح منحنى الإصابات الجديدة، مع عدم فرض الغلق التام على كامل الدولة او أيا من المن الرئيسية حتى في ظل تفشي الفيروس، فضلا عن عدم وضع اية قيود على حركة الافراد او السفر او غلق المطارات او اية إجراءات أخرى مقيدة للحريات.



تسطيح منحني الإصابة بفيروس كورونا في كوريا الجنوبية: الإصابة الجديدة والإصابات التراكمية



تساؤلات مطروحة....

- كيف استطاعت كوريا الجنوبية فحص أكثر من 300 ألف شخص (بمعدل 6000 شخص لكل مليون نسمة)؟
- كيف نجحت كوريا في السيطرة على تفشي المرض خلال شهر واحد فقط؟
- ما هي الأسرار وراء نجاح التجربة الكورية؟

في هذا الصدد، يمكن توفير إجابات سريعة متعلقة بالمحاور التالية:

- الفحص من المركبة - استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات البحث الوبائي - التعاون بين الجهات الحكومية على المستوى الوطني والمحلي

أبرز الملاحظات حول الوضع الحالي في كوريا (حتى 30 مارس): محطات مهمة في رحلة كوريا نحو السيطرة على تفشي الوباء

- إجمالي اعداد الإصابة 9,661 وأعداد الوفيات 158



- منذ يوم 29 فبراير الذي سجل اعلي معدل للإصابات اليومية بواقع 909 إصابة، واصل المعدل اليومي للإصابات تراجعته التدريجي
- في يوم 13 مارس، اعداد المرضى المتعافين من الإصابة والذين تم تشخيص حالاتهم انها سلبية وتم خروجهم من دور الرعاية الصحية فاق بكثير اعداد الإصابات الجديدة.
- منذ 15 مارس، نجحت كوريا في الإبقاء على معدل الإصابات اليومية اقل من 100 حالة لمدة أربعة أيام على التوالي.
- في 30 مارس، بلغ عدد الإصابات الجديدة المسجلة 78 حالة.
- وهو ما ساهم بشكل كبير في تأكيد سيطرة الدولة على تفشي الوباء.

التوزيع النوعي لمجمل الإصابات والفئات العمرية

- يكشف التوزيع النوعي لمجمل الإصابات عن استحواذ الاناث على 60% من الإصابات مقارنة بـ 40% للذكور
- التركز الأعلى للإصابات ضمن الفئة العمرية 20-29 بواقع 27% من مجمل الإصابات يليها فئة 50 والاربعينات ثم الستينات. في حين بلغ معدل الوفيات 1.64% مع تركيز اغلب الوفيات ضمن الفئة العمرية 60 وما فوق او ذوي الأمراض المزمنة بواقع 92% من مجمل الوفيات

التوزيع الجغرافي:

- حقائق هامة: أحد الدروس المستفادة تتعلق بالمخاطر المحتملة للتجمعات الكبيرة بدور العبادة كما هو الحال في كوريا...
- اغلب الإصابات المسجلة في كوريا ترتبط بشكل كبير بأحد المناطق الجغرافية وتحديدًا بأحد التجمعات الدينية لإحدى الطوائف الدينية المسيحية (كنيسة شنتشونجي في مدينة دايجو بجنوب البلاد).

وتشير الشواهد إلى ان هذا التجمع الديني الكبير بالكنسية كان الشرارة الأولى لتفشي المرض بالدولة في الأول من فبراير، ومنذ ذلك الوقت قامت السلطات الكورية بوضع اكثر من 9000 شخص من



منتسبي الكنسية ضمن العزل الذاتي واخضاعهم لعمليات الفحص، والذي اتسع فيما بعد ليشمل قرابة ربع مليون شخص (جميع منتسبي الكنسية في الدولة) من خلال تتبعهم واستجوابهم وإخضاع من ظهرت عليه الاعراض للفحص الطبي.

تعامل الحكومة الكورية مع الازمة

على مستوى الحكومة المركزية ومنذ اليوم الأول لرفع مستوى الازمة الي مستوى الخطر (23 فبراير 2020) قامت الحكومة الكورية بتشكيل مقر مركزي لإجراءات وتدابير إدارة الازمة برئاسة رئيس مجلس الوزراء الكوري ليتولى متابعة وتنسيق الأدوار على مستوى كافة الجهات الحكومية المركزية والمحلية، وقد اسند لوزير الصحة مهام النائب الأول للمقر المركزي ولوزير الداخلية مهام النائب الثاني، بغرض توفير الدعم المناسب والاشراف على تنسيق الأدوار بين الحكومة المركزية والمحلية. اما على مستوى الحكومة المحلية/البلديات فقد تولي رئيس كل بلدية تشكيل لجان على المستوى المحلي لاتخاذ التدابير المناسبة لمواجهة الفيروس ومنها انشاء المستشفيات الميدانية وتأمين مشتريات المستلزمات الطبية، بالإضافة الي الدعم المقدم اليها من الحكومة المركزية في صورة اسرة للمرضي، وكوادر طبية ومستلزمات طبية في ضوء حاجة كل منطقة.

1) أولاً: التدابير الصحية وإجراءات الحجر الصحي: استراتيجية (3Ts) Testing, Tracing, Treatment الفحص - التتبع - العلاج

الفحص

- مع بدء تفشي الفيروس في مقاطعة هوبي الصينية، اتخذت السلطات الكورية سريعا قرارا بحظر دخول المسافرين القادمين من المقاطعة.



- بداية من 19 مارس، قامت كوريا بتمديد إجراءات الدخول الخاصة لجميع المسافرين القادمين بما فيهم مواطني الدولة، مع مطالبة جميع القادمين بحجر ذاتي او عزل صحي باستثناء موظفي القطاع الحكومي او ذوي المهام الخاصة.
- طوال فترة 14 يوم للعزل الصحي الذاتي يتعين على جميع القادمين تحميل تطبيق الكرتوني يتم من خلاله تحديث وضعهم الصحي بشكل يومي، وفي حال عدم تقديم تحديث يومي يتم التواصل معهم من قبل السلطات للمتابعة.
- كما يتعين على المسافرين اخطار موظفي الحجر الصحي بالمطار حول اية اعراض يشعرون بها مثل السعال او احتقان الحلق، وأماكن الإقامة في كوريا وكيفية الوصول اليهم عند الحاجة.

نظام التحكم والرقابة في العدوي بفيروس كورونا في كوريا

INFECTION CONTROL SYSTEM		
Entry Prevention <ul style="list-style-type: none"> • Entry ban on travelers from Hubei • Special entry procedures • Travel restrictions • Provision of travel history to healthcare providers 	Response to Confirmed Cases <ul style="list-style-type: none"> • Epidemiological investigations • Disclosure of each patient's whereabouts • Self-isolation of all contacts • On-site quarantines 	Early Patient Detection <ul style="list-style-type: none"> • Expansion of diagnostic testing • Expansion of screening clinics • Specimen collection via drive-thru and mobile facilities and door-to-door visits • Diagnostic testing for patients with pneumonia, etc.
Treatment of COVID-19 Patients <ul style="list-style-type: none"> • Patient classification and bed allocation by severity • Supply management of empirical therapies • Clinical testing and R&D of therapies 	Treatment of Non-COVID Patients <ul style="list-style-type: none"> • Operation of government-designated COVID-19 protection hospitals • Permission for receiving prescriptions by phone and by proxy 	Resource-Securing and Support <ul style="list-style-type: none"> • "Living and treatment support centers" and patient beds • Healthcare staff • Protective gear and supplies



- تنسيق دائم ومستمر بين الحكومة المركزية والحكومة المحلية من اجل تضافر الجهود المتصلة بإجراءات مكافحة الفيروس
- اتاحة كافة المعلومات بسرعة وشفافية، مع توفير الخدمات الاستشارية للجمهور عبر خدمة الخط الساخن
- المتابعة المستمرة للالتزام بالاجراءات والتدابير الحكومية المعلنة والمتخذة
- تعويض المتضررين من إجراءات وتدابير مكافحة الفيروس وإجراءات العزل من خلال التنسيق مع أصحاب الاعمال او المستشفيات المتأثرة



نبذة عامة حول إجراءات الدخول الخاصة بالمسافرين والتي تم البدء في تطبيقها 30 مارس

في السياق ذاته، تم وضع نظام خاص لفحص جميع المسافرين القادمين من القارة الأوروبية سواء الكوريين أو الأجانب، حيث يخضع المسافرون الذين تظهر عليهم اعراض لفحوصات معمقة بوحدة صحية مجهزة بمطار انشون الدولي، في حين يخضع المسافرون غير الكوريين للإجراءات فحص مؤقتة لحين التأكد من الحالة الصحية، في حين يتم اخضاع المسافرين الكوريين من دون اعراض لعزل ذاتي لمدة 3 أيام يتم خلالها متابعة الحالة الصحية للمسافرين.

① Landing	② Quarantine	③ Special immigration declaration	④ Test
<ul style="list-style-type: none"> · Fill out the health condition questionnaire and special quarantine declaration · Use the dedicated arrivals hall 	<ul style="list-style-type: none"> · Submit the health condition questionnaire · Check body temperature · Koreans get notification for self-quarantine 	<ul style="list-style-type: none"> · Submit the special quarantine declaration · Verify domestic contact information · Install the self-diagnosis app and self-quarantine safety protection application 	<ul style="list-style-type: none"> · Those without symptoms: Receive quarantine certificate and placed under 14days of self-quarantine. · Those with symptoms: Get test in Incheon Airport Quarantine Center ⇒ Positive: Treated in hospitals or living and treatment support center ⇒ Negative: Self-quarantine for 14days

أما بالنسبة لحاملي المرض الذين لا تظهر عليهم اعراض قامت الحكومة الكورية بتأسيس وحدات لفحص الركاب عبر ممرات مجهزة تسمح بأخذ مسحة من المسافرين دون الاحتكاك المباشر مع الاطقم الطبية، والتي تم تأسيسها في مكان مفتوح بمطار انشون الدولي والذي يسمح بقدر جيد من التهوية وتقادي أي انتقال للعدوي، وبالمقارنة مع عينات المسح التي يتم اخذها في العيادات المتخصصة والتي قد تستغرق نتيقتها 30 دقيقة، فإن الوحدات المؤسسة بالمطار تظهر النتائج خلال 4-5 دقائق فقط وهو ما يسمح بفحص اعداد كبيرة من المسافرين.

صورة من الواقع لوحداث فحص الركاب الحاملين للمرض ولا تظهر عليهم اعراض (Walk-Through Test)

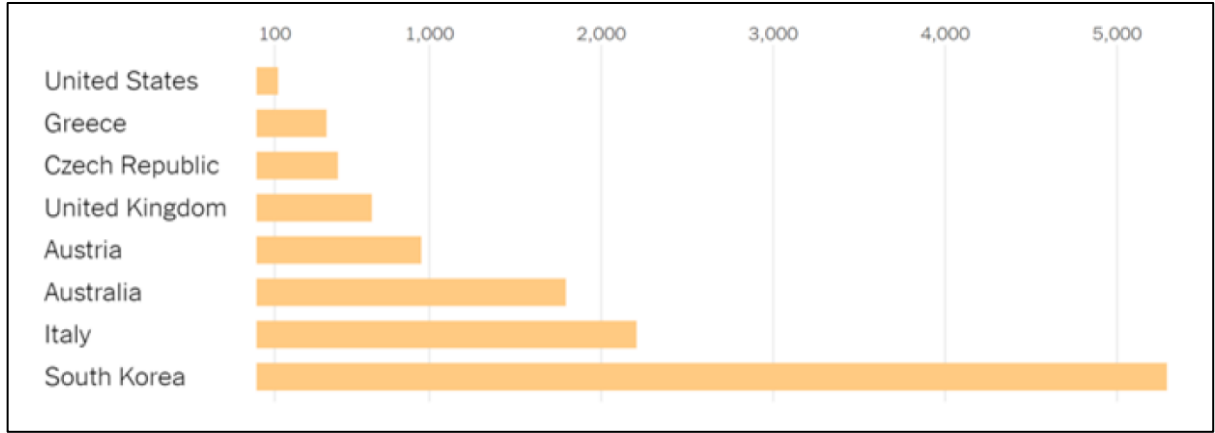


الرصد المبكر من عيادات مسح العينة ومراكز التشخيص

تجدر الإشارة إلى ان أبرز ملامح نجاح التجربة الكورية في اجراء عدد كبير من الفحوصات (أكثر من 330,000 فحص حتى 23 مارس) والحد من سرعة تفشي المرض في فترة قصيرة، يرجع الي التعاون البناء والتنسيق المشترك بين شبكة واسعة من المعامل التابعة للجهات الحكومية والخاصة من اجل اجراء الاختبارات. ففي 4 فبراير قامت الحكومة الكورية بمنح تصاريح فورية لإحدى الشركات المتخصصة في فحوصات فيروس كورونا والبدء فورا في اجراءات شحن وتوريد المعدات المطلوبة، وعقد ذلك بأسبوع تم اعتماد شركة اخرى بالإضافة إلى شركتين اخريتين. ومنذ ذلك الوقت كتتف الحكومة الكورية جهودها لزيادة مؤسسات ومعامل الفحص ومصانع توريد معدات الفحص وهو ما ساهم بدوره في زيادة القدرة الاستيعابية لمعدلات الفحص اليومي في كوريا من 3000 فحص في 7 فبراير إلى 18,000 فحص في 16 مارس.



عدد الفحوصات لكل مليون نسمة من السكان (17 مارس)



التتبع

في مجال التتبع قامت الحكومة الكورية بتنفيذ تدابير صحية فعالة لتتبع مسار المخالطين للحالات المؤكدة بالإصابة، وذلك من خلال الاستفادة من بيانات معاملات بطاقات الائتمان، وتسجيلات الدوائر التلفزيونية المغلقة للمراقبة الأمنية، وبيانات خرائط المواقع للهواتف النقالة.

- كما قامت السلطات الكورية بإتاحة بعض المعلومات حول تحركات الأشخاص المصابين امام الجمهور في حال ما اذا كان هناك حالة مخالطة قد حدثت بين الجمهور والمصابين حتى يتمكن الجمهور من التحقق والتقدم لفحص انفسهم.
- بالنسبة للأشخاص المخالطين عن قرب للمصابين يتم وضعهم قيد الحجر الذاتي ومتابعتهم حالة بحالة من قبل مسؤولي وزارة الداخلية والامن العام والحكومة المحلية.
- اما بالنسبة للحالات التي يتم فيها تشخيص حالات كبيرة من المخالطين المشتبه اصابتهم فيتم تدخل فرق عمل من الحكومة المركزية لتتولي التنسيق مع الحكومة المحلية، حيث يتم الاستعانة بعيادات خاصة لفحص المخالطين تجنباً لنقل العدوى الي المستشفيات



- في السياق ذاته، قامت السلطات الكورية بمنح الصيدليات والمستشفيات صلاحية النفاذ الي بعض المعلومات حول حركة سفر المرضى لعدد من الدول التي شهدت كثافات في اعداد المصابين) مثل الصين واليابان وإيران وإيطاليا، وذلك لمساعدة السلطات في عملية تتبع ورصد الحالات المشتبه في اصابتها بالفيروس، وذلك من خلال برامج خدمة متابعة ورقابة بعض أنواع الادوية، وبرنامج نظام معلومات المسافرين
- بالإضافة الي ذلك، قامت السلطات الكورية بتتبع حالات الوفاة التي تم تسجيلها مؤخرا دون أسباب لمعرفة ما إذا ظهرت على حالات الوفاة اية اعراض مشابهة لأعراض فيروس كورونا، وفي حال التأكد من ذلك يتم تتبع ومراجعة جميع الحالات المخالطة للمتوفين قبل الوفاة.
- بقي الإشارة إلى ان حالات الاشتباه من المخالطين والذين يتم وضعهم قيد الحجر الذاتي يتم متابعتهم حالة بحالة باستخدام تطبيقات الكترونية والتي تمكن المختصين من متابعة الاعراض والتطورات في الحالة الصحية بشكل دوري، وفي حال كسر او اختراق قواعد الحجر الذاتي او العزل المفروض على بعض الحالات بصرف النظر عن وجود اعراض من عدمه يتم اشعار المختصين بذلك ويتم تطبيق عقوبة مالية على المخالفين تصل الي 8,000 دولار امريكي تقريبا وقد تصل العقوبة إلى الحبس لمدة عام او اقل.

معالجة حالات كوفيد-19

تأسيس نظام إدارة علاج حالات كوفيد-19

المحور	الاجراء	ملاحظات
نظام معالجة مبنى على خطورة الحالة	تم تصنيف المرضى بناء على خطورة الحالة (عادية، متوسطة، خطيرة، شديده الخطورة)	يتم تشخيص وتصنيف جميع الحالات بواسطة مستشفيات او مراكز صحية حكومية، ويتم



<p>توزيعهم على مناطق الدولة من قبل المركز الطبي الوطني (مركز تحويل المرضى)</p>	<p>الحالات العادية يتم عزلهم ومراقبتهم في وحدات إعاشة ومراكز تأهيل باقي الحالات يتم ايداعهم على الفور في مستشفيات العزل</p>	
<p>التنسيق يتم بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية</p>	<p>يتم توزيع الاسرة على المستشفيات تبعا لكثافة الحالات المسجلة في كل منطقة، وقد تم تحديد ما يقرب من 70 مستشفى للعدوى، مع الاستمرار في تأمين مزيد من الاسرة تم تحويل المرضى المتواجدين بالفعل ضمن المستشفيات لمستشفيات اخرى من اجل توفير أجنحة او اقسام خاصة بمرضى كورونا</p>	<p>تأمين أسوة المرضى للعلاج بالمستشفيات</p>
<p>تم تعيين اكثر من 750 كادر طبي ما بين أطباء وممرضات</p>	<p>تعيين العديد من الاخصائيين الطبيين عبر مختلف القنوات والطرق المتاحة</p>	
	<p>تأمين الكوادر الطبية العاملة من خلال التأكيد على إجراءات مكافحة العدوى، والعزل الذاتي مدفوع الاجر للأطباء، والحوافز المالية</p>	<p>توفير الكوادر الطبية وتعزيز إجراءات الحماية</p>
	<p>توفير امدادات المستلزمات الطبية لمستشفيات العلاج</p>	
<p>يتم الاستعانة بخبرات وتوصيات الخبراء من الخارج</p>	<p>إدارة ادوية العلاج وتوزيع المعلومات على المستشفيات بشأن ابرز المستجدات</p>	<p>إدارة الامدادات الطبية والعمل على تطوير اللقاحات و بروتوكولات العلاج</p>
	<p>التنسيق المستمر مع القطاع الخاص بشأن الاختبارات السريرية وانشطة البحث والتطوير للقاحات وتطوير بروتوكولات العلاج</p>	



التدابير المالية والاقتصادية

- عقدت الحكومة الكورية اجتماعات تنسيقية مع كبار أصحاب الاعمال والقيادات العمالية برئاسة الرئيس الكوري.
- عمدت الحكومة الكورية الي استغلال مزيج من أدوات السياسات المالية والنقدية لتجهيز حزمة إنعاش تجاوزت 40 مليار دولار
- وبشكل عام انطوت التدابير المالية والاقتصادية المتخذة على 4 حزم للتخفيف من تداعيات الازمة، فضلا عن مجموعة من المبادرات والسياسات الاقتصادية المكملة على النحو التالي:

حزمة التحفيز المالي الاولي (5-12 فبراير)

تم عقد 4 اجتماعات وزارية لبحث كيفية تنشيط الاقتصاد، حيث تم إقرار مجموع حوافز مالية في حدود 3.3 مليار دولار امريكي في صورة:

- ✓ سياسات ضريبية داعمة للنشاط الاقتصادي
- ✓ دعم أسواق العرض والطلب على المنتجات الصحية والامدادات الطبية
- ✓ تسريع الإجراءات الجمركية المتعلقة بالمواد الخام والسلع الوسيطة
- ✓ صندوق دعم طوارئ للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (قروض ميسرة- ضمان ائتمان- تمويل صادرات)
- ✓ توسيع الدعم المقدم لأصحاب المنشآت متناهية الصغر.
- ✓ تعزيز الرقابة على الممارسات الضارة ضمن أسواق المال
- ✓ تخفيض أقساط التأمين
- ✓ مساعدة المستوردين في النفاذ إلى أسواق بديلة لتأمين الاحتياجات من المواد الخام

حزمة التحفيز المالي الثانية (28 فبراير)

- تم الإعلان عن حزمة تحفيز مالية ثانية أكثر شمولية ليتسع من خلالها حجم الدعم الحكومي الي أكثر من 16.4 مليار دولار امريكي، من خلال المحاور التالية:
- ✓ صناديق دعم حومي بقيمة 3.2 مليار دولار امريكي لدعم أنشطة مكافحة العدوى، والحكومات المحلية، واستيراد توريدات القطاع الصناعي.



✓ دعم ضريبي بقيمة 5.7 مليار دولار امريكي لدعم أحوال الاسر المعيشية والاعمال المتأثرة من تداعيات الفيروس في صورة 50% خفض على ضريبة الدخل تمنح لملاك العقارات من اجل خفض قيمة الايجار، وخفض الضريبة على مشتريات الافراد من السيارات لتشجيع الاستهلاك.

✓ دعم مالي بقيمة 7.5 مليار دولار في صورة ضمانات واستثمارات مقدمة للقطاع المالي وعدد من منشآت القطاع العام.

إجراءات مكملة لحزم الإنعاش والتحفيز

خفض معدلات الفائدة: في اطار خطة للحفاظ على معدلات السيولة بالأسواق، اقر مجلس السياسة النقدية بالبنك المركزي كوريا قرارا بخفض الفائدة الأساسية بمقدار 5- نقطة أساس من 1.25% إلى 0.75% بداية من 17 مارس.

حزمة التحفيز المالي الثالثة (19 مارس)

في 19 مارس أعلنت الحومة الكورية عن خطة التحفيز المالي الثالثة والتي تستهدف الحفاظ على استمرارية الاعمال ودعم القطاع العائلي من خلال مجموع متنوعة من البرامج والمبادرات على النحو التالي:

توفير السيولة للمشروعات الصغيرة من خلال خفض معدلات الفائدة البنكية	الحفاظ على استمرارية الاعمال
توفير ضمانات خاصة للمشروعات الصغيرة من مؤسسات ضمن الائتمان الحكومية والخاصة	
توفير ضمانات حتى 100% لصغار التجار	
تمديد فترات السداد لقروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة حتى 6 شهور	تخفيف الأعباء على المقترضين
تعليق مدفوعات الفائدة لقروض المشروعات الصغيرة لمدة 6 أشهر	
شراء مديونيات بعض المقترضين من قبل المؤسسة الكورية لإدارة الأصول	



اتفاقية مبادلة العملة

عقد البنك المركزي الكوري مع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي اتفاقية ثنائية لمدة 6 اشهر يتم من خلالها توفير سيولة دولارية في حدود 60 مليار دولار امريكي مقابل ما يعادلها من العملة الكورية، من اجل ضمان الوفاء باحتياجات قطاع الاعمال والقطاع العائلي لتفادي اية نقص/عجز في العرض من الدولار.

حزمة التحفيز المالي الرابعة

في 24 مارس كشفت الحكومة الكورية عن مجموعة جديدة من المعايير تستهدف الحفاظ على استقرار أسواق المال وتوفير السيولة لمجتمع الاعمال، وذلك من خلال الإعلان عن زيادة مخصصات حزمة التحفيز الاقتصادي من 41 مليار دولار امريكي إلى أكثر من 80 مليار دولار امريكي في صورة ادوات وبرامج متنوعة موجهة لأسواق الدين طويلة الاجل (السندات) وقصيرة الاجل (الأسهم)

مدفوعات اعانات الطوارئ

خلال اجتماع إدارة الازمة المنعقد في 30 مارس اقرت الحكومة الكورية مدفوعات اعانة طارئة لبعض فئات القطاع العائلي، حيث تختلف حجم الاعانة تبعا لاختلاف عدد افراد الاسرة، والتي سوف يتم توزيعها بواسطة الحكومات المحلية. وقد قدر عدد الاسر المستفيدة من الاعانة 1 4 مليون اسرة. فيما قدر حجم الإعانات المقرر صرفها قرابة 7.5 مليار دولار امريكي.

أبرز الدروس المستفادة من التجربة الكورية في معالجة تداعيات فيروس كورونا

1 السرعة والنهج الاستباقي في اتخاذ التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية

فخلال أسبوع واحد من الاعلان عن اول حالة إصابة بالفيروس في كوريا (27 يناير) تصدرت كوريا عنوانين الصحف والمنشطات الدولية كأول دول العالم تبني لنظام الفحص من المركبة في اول فبراير، والتوسع في مراكز الفحص عبر مختلف مناطق الدولة.



2 استراتيجية (3Ts) Testing, Tracing, Treatment

لعبت تلك الاستراتيجية المتكاملة دوراً حيوياً في تمكين السلطات الكورية من تحديد أكثر من 9,600 مصاب من خلال فحص وتقصي أكثر من 400,000 شخص حتى 30 مارس.

3 الشراكة المتميزة بين القطاعين العام والخاص

سواء عبر مجالات التشخيص والفحص والعلاج أو من خلال تضافر الجهود لتطوير بروتوكولات العلاج وتطوير اللقاحات.

4 الوعي المجتمعي

لقد ساهم الوعي المجتمعي بصورة كبيرة في نجاح الجهود الحكومية المتخذة من اجل مواجهة تفشي الفيروس والحد من فرص الانتشار.

رسائل عملية هامة من التجربة الكورية ينبغي مراعاتها.....

1- في المراحل الأولى لتفشي الفيروس ينبغي على الحكومات تركيز كل الطاقات على إجراءات

الحجر الصحي واختبارات الفحص، مع أهمية مشاركة المعلومات الحيوية حول الإصابات

وتاريخ تحركاتها بشفافية تامة بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية.

2- أهمية الاعداد لمجموعة متكاملة من التدابير الخاصة بتحفيز الطلب الداخلي والاستهلاك

المحلي، بالتوازي مع سياسات مالية توسعية وتقوية المركز المالي للبنوك والمؤسسات

التمويلية.

3- وضع أولويات للفئات المستهدفة مع التركيز على الشرائح (أنشطة وافراد) الأكثر تضرراً/

تأثراً من تداعيات الازمة، سواء من خلال حماية او الحفاظ على الوظائف او توفير الدعم

لمن فقدوا وظائفهم بالفعل، لاسيما ضمن أنشطة المطاعم وتجارة التجزئة والسياحة والسفر

والطيران.



4- يجب التأكيد على أهمية فتح قنوات تواصل وتنسيق مستمر مع الدول والمنظمات الدولية لأغراض العلاج وتبادل المعلومات حول الإصابات وتطوير اللقاحات، مع إعطاء أهمية كبيرة لإبقاء قدر مناسب من التبادل التجاري وتنقلات الافراد بدلا من الغلق التام للحدود، فضلاً عن عدم اغفال أوضاع الدول الأقل قدرة على مواجهة تداعيات الفيروس.

أوجه استفادة إمارة ابوظبي من التجربة الكورية

على الرغم من الريادة والإدارة المتميزة لدولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام وإمارة ابوظبي على وجه الخصوص في التعامل مع ملف ازمة فيروس كورونا، تتطوي التجربة الكورية على العديد من الدروس المستفادة وقصص النجاح الي يمكن الاسترشاد بها او الاستفادة منها او البناء عليها، والتي يمكن تتبعها عبر المجالات التالية:

في المجال الصحي:

يمكن للسلطات والجهات الصحية في الدولة والامارة الاستفادة من التجربة الكورية في المجال الصحي، حيث لعبت استراتيجية [Testing, Tracing, Treatment (3Ts)] المتكاملة دوراً حيوياً في تمكين السلطات الكورية من تحديد اكثر من 9,600 مصاب من خلال فحص وتقصي اكثر من 400,000 شخص حتى 30 مارس.

ففي محور الفحص فان ابرز ملامح نجاح التجربة الكورية في اجراء عدد كبير من الفحوصات (اكثر من 330,000 فحص حتى 23 مارس) والحد من سرعة نقشي المرض في فترة قصيرة، يرجع الي التعاون البناء والتنسيق المشترك بين شبكة واسعة من المعامل التابعة للجهات الحكومية والخاصة من اجل اجراء الاختبارات.

اما في محور التتبع قامت الحكومة الكورية بتنفيذ تدابير صحية فعالة لتتبع مسار المخالطين للحالات المؤكدة بالإصابة وذلك من خلال الاستفادة من بيانات معاملات بطاقات الائتمان، تسجيلات الدوائر التلفزيونية المغلقة للمراقبة الأمنية، وبيانات خرائط المواقع للهواتف النقالة. كما



قامت السلطات الكورية بمنح الصيدليات والمستشفيات صلاحية النفاذ الي بعض المعلومات حول حركة سفر المرضى لعدد من الدول التي شهدت كثافات في اعداد المصابين (مثل الصين واليابان وايران وإيطاليا، وذلك لمساعدة السلطات في عملية تتبع ورصد الحالات المشتبه في اصابتها بالفيروس، وذلك من خلال برامج خدمة متابعة ورقابة بعض أنواع الادوية، وبرنامج نظام معلومات المسافرين

بينما في محور العلاج، وضعت كوريا نظاماً فعالاً لإدارة علاج المصابين يركز على نظام معالجة مبنى على خطورة الحالة (عادية، متوسطة، خطيرة، خطيرة جداً)، وتوزيع الاسرة على المستشفيات تبعاً لكثافة الحالات المسجلة في كل منطقة، وتوفير الكوادر الطبية وتعزيز إجراءات الحماية، وإدارة الامدادات الطبية والعمل على تطوير اللقاحات وبرتوكولات العلاج

في المجال المجتمعي:

- تمثل التجربة الكورية في سرعة تبادل ومشاركة المعلومات حول الإصابات وتوزيعها الجغرافي بين مختلف فئات المجتمع نموذجاً ناجحاً في القدرة على خلق الوعي العام بأبعاد المشكلة، وإشراك مختلف الأطراف في إدارة ملف الازمة. وهو ما ساهم في إيجاد وعي شعبي ومجتمعي فعال، مكن الحكومة الكورية من تجاوز الكثير من المراحل الصعبة.
- في هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى بحث إمكانية توفير معلومات حول الإصابات في الدولة على مستوى المناطق او الامارة بالنظر الى المكاسب التي حققتها كوريا من وراء ذلك او حتى استرشادا بما تطبقه بعض الدول المجاورة مثل المملكة العربية السعودية ودولة الكويت من اتاحة معلومات للجمهور حول التوزيع الجغرافي للإصابات.
- في السياق ذاته، كما قامت الحكومة الكورية بإتاحة بعض المعلومات حول تحركات الأشخاص المصابين امام الجمهور في حال ما اذا كان هناك حالة مخالطة قد حدثت بين الجمهور والمصابين حتى يتمكن الجمهور من التحقق والتقدم لفحص انفسهم.
- بقي التنويه عن نجاح التجربة الكورية في استخدام تطبيقات الكترونية والتي تمكن المختصين من متابعة الاعراض والتطورات في الحالة الصحية بشكل دوري، وفي حال كسر او اختراق قواعد الحجر الذاتي او العزل المفروض على بعض الحالات بصرف النظر عن وجود



اعراض من عدمه يتم اشعار المختصين بذلك ويتم تطبيق عقوبة مالية على المخالفين تصل الي 8,000 دولار امريكي تقريبا وقد تصل العقوبة إلى الحبس لمدة عام او اقل.

في المجال الاقتصادي:

تزخر التجربة الكورية بالعديد من الممارسات الناجحة التي يمكن الاستفادة منها لاسيما في مجال المبادرات والحوافز الاقتصادية ومنها:

- وضع معايير لاستهداف المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر المرشحة للاستفادة من الحوافز والمبادرات، مع تنوع الحزم والمبادرات المقدمة في صورة سياسات مالية (خفض ضريبي) وبرامج للحفاظ على العمالة، ودعم مالي في صورة قروض وضمانات، بالإضافة إلى دعم اداري في تسهيل إجراءات الاستيراد وتمديد فترة تسليم المشتريات الحكومية
- استهداف المساعدات للأنشطة الصناعية الموجهة للتصدير، من خلال تنظيم المعارض الافتراضية لمنتجات المصانع، السماح بتقسيط الرسوم الحكومية من التعريفات والرسوم الجمركية، وتأسيس مراكز اتصال ومساعدة على مدار الوقت.
- تكثيف عمليات التفتيش والرقابة على الأنشطة التي تتلاعب في توريدات او أسعار المنتجات والتوريدات الطبية
- حزم تحفيز ومساعدة مالية لشركات الشحن والطيران في صورة تخفيض رسوم الموانئ، برنامج ضمانات حكومي لأنشطة الشركات، توفير سيولة مالية للأنشطة التي تواجه خفض في حركة النشاط.
- استهداف القطاع السياحي وقطاع المطاعم عبر مجموعة من الحوافز والمبادرات المتمثلة في تحديث المنشآت السياحية والوجهات الثقافية، تبسيط الإجراءات المتعلقة بمنح الدعم للحفاظ على العمالة لدى تلك المنشآت، برنامج التعقيم للمنشآت المتضررة، المساعدة في تجاوز المشكلات المتعلقة بإلغاء الحجوات، توزيع نطاق المنشآت المستفيدة من القروض الميسرة.
- إطلاق برامج دعم للعمالة وحزم تحفيز للمستهلكين من خلال توزيع كوبونات على الافراد لقضاء الاجازات، وحضور الفعاليات الثقافية والسياحية، دعم بعض المجموعات السكنية لمواجهة تكاليف المعيشة، توفير دعم مالي للعمالة المتأثرة من تأخر دفع الرواتب، اعانة



مالية للخاضعين للحجر الصحي، دعم فواتير الكهرباء لبعض المجموعات المتأثرة، تدريب فني ومهني للعمالة الباحثة عن العمل.

أبرز القطاعات المقترح فتحها تدريجياً في إمارة أبوظبي

إن أبرز ما يميز التجربة الكورية في ادارة جائحة فيروس كورونا تتمثل في قدرة الحكومة الكورية على التعامل مع الفيروس وتداعياته دون اللجوء إلى إجراءات واسعة النطاق لتقييد حركة الافراد (لم يتم فرض حظر كلي او جزئي) او تعليق حركة الطيران (باستثناء الرحلات من والي مقاطعة هوبي) او اغلاق الحدود، او غير ذلك من الإجراءات التي لجأت اليها اغلب دول العالم، وهو ما مكن كوريا من تجسيد قصة نجاح في الحفاظ على قدر جيد من وتيرة الأداء الاقتصادي دون الاخلال بالاعتبارات الصحية، وان ظل هناك تأكيد صريح على استمرار سياسة التباعد الاجتماعي.

في هذا الصدد، وبالنظر الي الإجراءات الكورية المطبقة في مجال استقبال الرحلات القادمة من الخارج سواء على المواطنين الكوريين او الزوار الأجانب كما تم توضيحه سابقاً، فقد يكون من المناسب الدراسة المتأنية لبحث إمكانية اتخاذ تدابير مشابهة ضمن مطار ابوظبي الدولي وبما يسمح بالفتح التدريجي لحركة استقبال المسافرين من الخارج. وتجدر الإشارة الي ان أحدث الإحصاءات المتعلقة بالمصابين في كوريا الجنوبية قد وصلت يوم 19 ابريل إلى أقل من 10 حالات لأول مرة منذ 18 فبراير.

في السياق ذاته، وفي ضوء الحرص الشديد للحكومة الكورية في الحفاظ على مستويات ملائمة من الطلب الداخلي وانعاش الاستهلاك المحلي لدعم واستقرار الاقتصاد المحلي بشكل عام وتجارة التجزئة على وجه الخصوص، وبالنظر الي ما تمثله المولات والمراكز التجارية في إمارة ابوظبي من مظهر هام من مظاهر النشاط الاقتصادي المحلي، واخذاً في الاعتبار قرب حلول شهر رمضان



المبارك والذي تشهد فيه حركة الافراد ضمن المولات انخفاضاً ملحوظاً خلال ساعات الصيام، فقد يكون من المناسب النظر في التخفيف التدريجي للحظر المفروض على المولات لاسيما خلال فترة الصيام، على ان يتم وضع مجموعة من الارشادات والتدابير الصحية التي يتعين على الافراد وأصحاب المحال وإدارات المولات اتباعها، وبما يخدم غايات استمرارية الاعمال والحفاظ على العمالة.

من ناحية أخرى، واخذاً في الاعتبار قرب حلول شهر رمضان المبارك وما يرتبط بذلك من تقضيات وانماط استهلاكية متعارف عليها لاسيما في مجال الخدمات الصحية، فقد يكون من المناسب ايضاً بحث إمكانية تمديد ساعات العمل ضمن المستشفيات والمراكز والعيادات الطبية، وبما يخدم تقضيات المستهلكين ويحافظ على مصالح القطاع الصحي.

التوصيات

في ضوء ما سبق، يوصي فريق العمل بأهمية التنسيق والتواصل مع الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، لبحث فرص وامكانيات الاستفادة او الاسترشاد بالتجربة الكورية ضمن بعض الإجراءات والتدابير المطبقة في الدولة والامارة، فضلاً عن بحث فرص وامكانيات تخفيف مدة ساعات الحظر المطبقة بموجب برنامج التعقيم الوطني، او إعادة الفتح الجزئي لبعض المرافق الحيوية، وبما يسمح بالتخفيف التدريجي من القيود المفروضة على بعض الأنشطة الاقتصادية في الامارة.
